تحليل عن مؤشر السوق في أكتوبر ٢٠٢٤

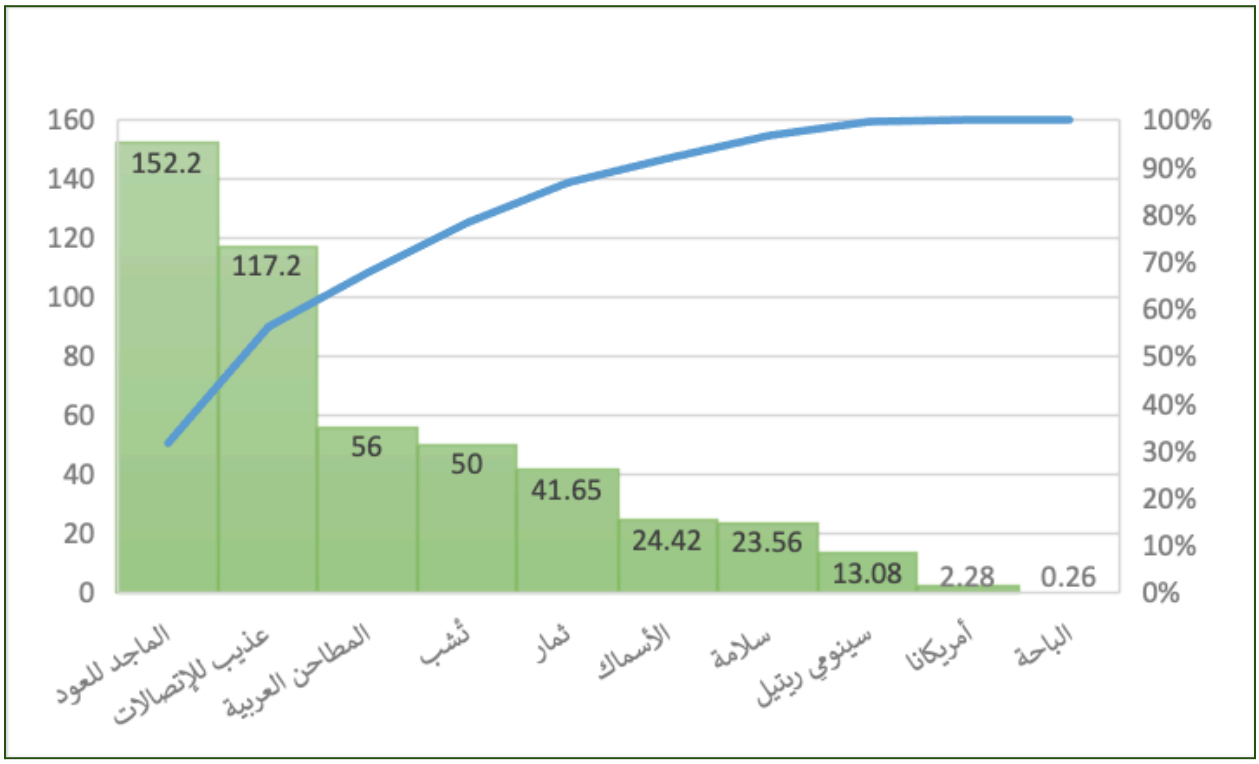

اعداد: لجين المشاري

نادي الاستثمار

يُعد السوق السعودي من أبرز الأسواق المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يعتبر مؤشر الأسهم السعودي "تاسي" (TASI) مرآة لاقتصاد المملكة العربية السعودية وأداة رئيسية لقياس أداء الشركات المدرجة في السوق. خلال شهر أكتوبر 2024، مر سوق الأسهم السعودي بعدد من التغييرات المهمة، حيث شهد العديد من الأحداث التي أثرت على حركة الأسعار والنشاط في السوق. من خلال تحليل بيانات المؤشر العام وحركة القطاعات وأحجام التداولات، يمكن أن نرصد بعض التوجهات الرئيسية التي برزت في هذا الشهر.

إحصائيات المؤشر الشهرية:

إفتتاح	12,222.18
أعلى	12,279.94
أدنى	11,762.82
إغلاق	12,022.11
التغير	(203.99)
التغير ٪	(1.67%)
الشركات المتداولة	241
الكمية المتداولة	18,139,925,413
(ر.س)	146,711,695,713.61
عدد الصفقات	11,149,992
القيمة السوقية (ر.س)	10,013,232,604,594.30

مؤشر السوق الرئيسية (تاسي):

الرسم البياني(١):

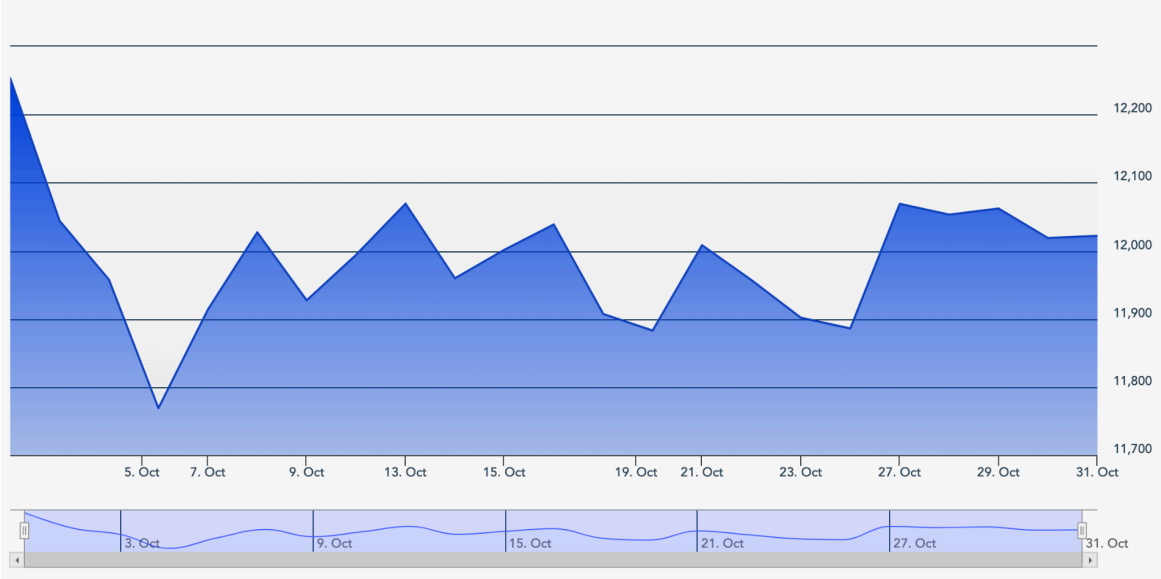

التحليل الشهري للسوق السعودي بناءً على الإحصائيات التي قدمتها في الرسم البياني (١) يكشف عن بعض المؤشرات المهمة التي توضح أداء السوق في فترة معينة.

1. التغير في المؤشر:

- التغير: -203.99 نقطة
- نسبة التغير: -1.67%

يشير هذا إلى أن السوق قد شهد انخفاضًا بنحو 1.67% في قيمته مقارنة مع الشهر السابق. يعتبر هذا الانخفاض تراجعًا ملحوظًا، ولكنه ليس بالضخامة التي قد تؤدي إلى حالة من الذعر في السوق، حيث يظل السوق تحت تأثير العديد من العوامل التي تؤدي إلى التقلبات سواء كانت محلية أو عالمية.

2. حركة المؤشر (إفتتاح، أعلى، أدنى، إغلاق):

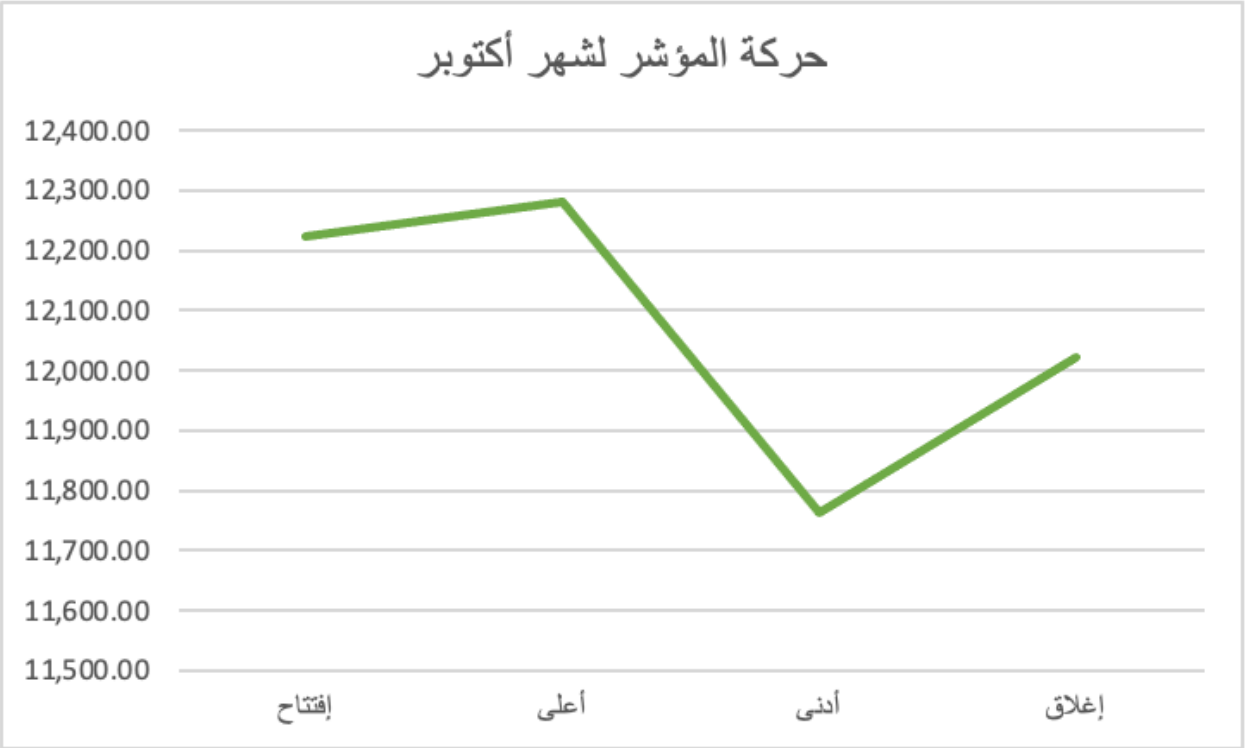

- إفتتاح السوق: 12,222.18
- أعلى مستوى: 12,279.94
- أدنى مستوى: 11,762.82
- إغلاق السوق: 12,022.11

هذه الأرقام تظهر تقلبات السوق خلال الشهر، حيث كان السوق قد افتتح عند مستوى جيد نسبياً (12,222.18) ووصل إلى أعلى مستوى له (12,279.94)، لكن لاحظنا أن السوق تعرض لتراجع يصل إلى أدنى مستوى له عند 11,762.82 نقطة. هذا يبرز حالة من التقلب في الأسواق، مع ضغط سلبي دفع المؤشر للإغلاق عند 12,022.11 نقطة.

3. حجم التداولات:

- الكمية المتداولة: 18,139,925,413 سهم
- عدد الصفقات: 11,149,992 صفقة
- قيمة الأسهم المتداولة: 146,711,695,713.61 ريال سعودي

على الرغم من التراجع في المؤشر، إلا أن حجم التداولات كان مرتفعًا بشكل ملحوظ، حيث تم تداول أكثر من 18 مليار سهم، وهو رقم كبير ويعكس نشاطًا قويًا في السوق. وجود هذا الحجم من التداولات يشير إلى أن السوق كان نشطًا خلال الفترة، حيث كان هناك اهتمام من المستثمرين بالشراء والبيع، حتى في ظل التراجع.

قيمة الأسهم المتداولة: تتجاوز 146 مليار ريال سعودي، مما يعكس حركة ضخمة من السيولة، وهذه قيمة كبيرة، مما قد يعكس اهتمامًا قويًا من المستثمرين على الرغم من التراجع في المؤشر.

4. عدد الشركات المتداولة:

- عدد الشركات المتداولة: 241 شركة

هذا الرقم يشير إلى أن السوق السعودي يظل سوقًا نشطًا، حيث يتم تداول أسهم أكثر من 240 شركة. عادة ما يكون عدد الشركات المتداولة مؤشرا على تنوع الأسواق ومدى تأثير القطاعات المختلفة على أداء السوق.

5. القيمة السوقية:

- القيمة السوقية: 10,013,232,604,594.30 ريال سعودي (أي أكثر من 10 تريليون ريال)

تشير القيمة السوقية إلى الحجم الكلي للسوق، وإذا نظرنا إلى الرقم الإجمالي للقيمة السوقية، نلاحظ أن السوق السعودي يظل أحد أكبر الأسواق في منطقة الشرق الأوسط. القيمة السوقية المتزايدة توضح استمرار قوة السوق السعودي رغم التراجع المؤقت في المؤشر.

الاستنتاجات:

1. التقلبات الشهرية: على الرغم من الانخفاض الذي شهدته السوق في هذه الفترة، إلا أن التداولات كانت نشطة مع حجم كبير من السيولة. هذا يعني أن المستثمرين قد يكونون يتفاعلون مع الأخبار أو الأحداث الاقتصادية التي تؤثر على السوق.

2. تحركات السوق المحلية والعالمية: غالبًا ما يكون للسوق السعودي ارتباط وثيق بالأسواق العالمية وأسعار النفط، كما أن أي تقلبات محلية أو إقليمية قد تؤثر على أداء السوق. قد يكون التراجع الناتج عن قوى بيعية في السوق أو تأثيرات اقتصادية وجيوسياسية، وهو ما قد يفسر تقلبات الأسعار بين الارتفاع والانخفاض.

3. القيمة السوقية: مع القيمة السوقية الكبيرة التي تتجاوز 10 تريليون ريال، يظهر أن السوق السعودي لا يزال قويًا من الناحية الهيكلية. حتى مع التراجع في بعض الفترات، فإن السوق لديه قدرة على التعافي بفضل سيولته الكبيرة وعدد الشركات المتداولة.

4. نظرة مستقبلية: بما أن السوق السعودي شهد تقلبات خلال هذا الشهر، فإن المستقبل قد يعتمد على العوامل الاقتصادية والسياسية المحيطة، مثل تحركات أسعار النفط، والإصلاحات الاقتصادية المحلية، والتطورات الإقليمية والدولي

الأكثر ربحية:

الشركة	سعر الإغلاق (ر.س)	% التغير للشهر	الكمية المتداولة
الماجد للعود	152.2	61.91%	27,820,783
عذيب للإتصالات	117.2	25.62%	34,102,890
سينومي ريتيل	13.08	24.33%	85,972,704
تْشب (Chubb)	50	18.91%	18,378,553
الباحة	0.26	18.18%	9,219,456,558

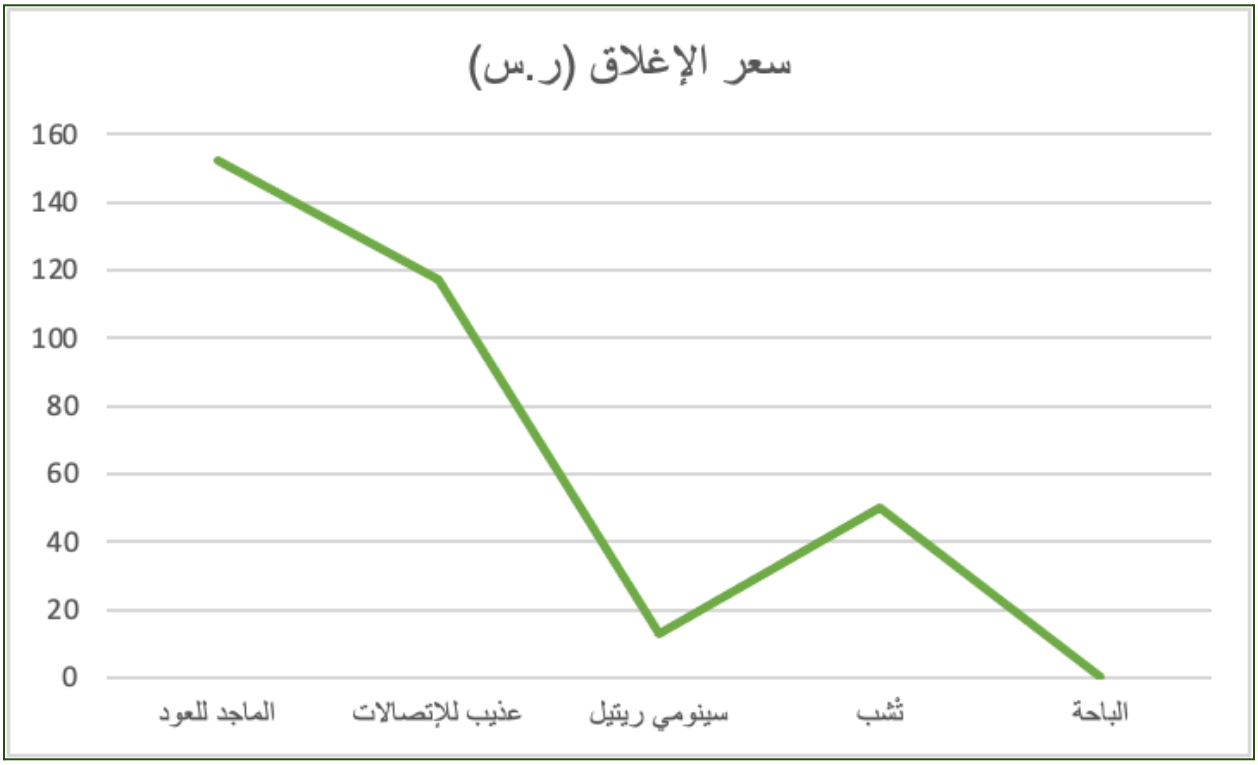

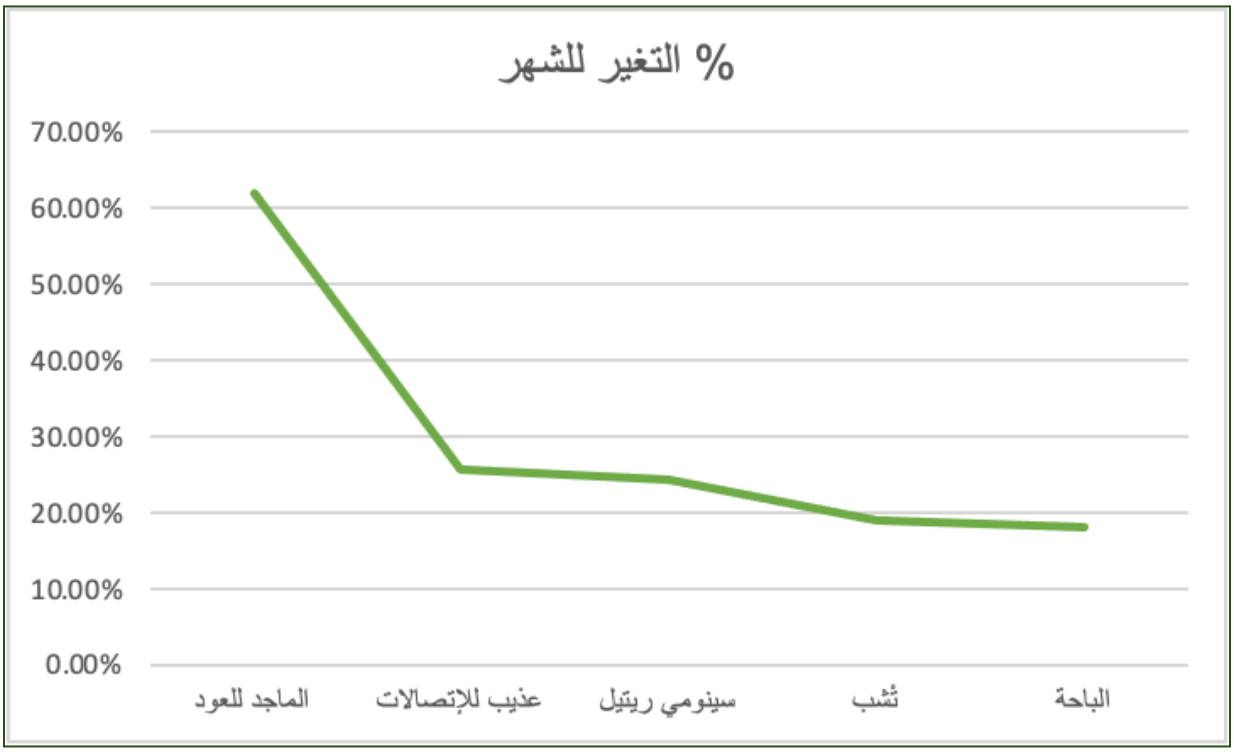
% التغير للشهر
70.00%
60.00%
50.00%
40.00%
30.00%
20.00%
10.00%
0.00%
الماجد للعود
عذيب للإتصالات
سينومي ريتيل
تُشب
الباحة

الكمية المتداولة
10,000,000,000
9,000,000,000
8,000,000,000
7,000,000,000
6,000,000,000
5,000,000,000
4,000,000,000
3,000,000,000
2,000,000,000
1,000,000,000
0
الماجد للعود
عذيب للإتصالات
سينومي ريتيل
تُشب
الباحة

1. الماجد للعود

- سعر الإغلاق: 152.20 ر.س
- % التغير الشهري: 61.91%
- الكمية المتداولة: 27,820,783 سهم
-

تحليل:

شهدت شركة الماجد للعود قفزة كبيرة في السعر بنسبة 61.91% خلال الشهر الماضي، مما يشير إلى اهتمام كبير من قبل المستثمرين. زيادة هذا التغير الكبير قد تكون نتيجة نجاح في خطط التوسع أو تحسن في أدائها المالي، أو حتى تفاعل إيجابي مع سوق العطور والمنتجات ذات الصلة في المنطقة. الكمية المتداولة جيدة مما يعني أن هناك سيولة ونشاطًا ملحوظًا في السوق حول هذه الشركة.

2.عذيب للإتصالات

- سعر الإغلاق: 117.20 ر.س
- % التغير الشهري: 25.62%
- الكمية المتداولة: 34,102,890 سهم

تحليل:

سجلت عذيب للإتصالات زيادة في سعر السهم بنسبة 25.62% خلال الشهر، مما يعكس أداءً إيجابيًا قد يعود إلى تحسين خدمات الاتصالات أو حصولها على عقود جديدة أو تحسن في نمو الإيرادات. الكمية المتداولة تشير إلى أن هناك اهتمامًا جيدًا من المستثمرين، لكن حجم التغير أقل من الماجد للعود.

3. سينومي ريتيل

- سعر الإغلاق: 13.08 ر.س
- % التغير الشهري: 24.33%
- الكمية المتداولة: 85,972,704 سهم

تحليل:

- على الرغم من أن سينومي ريتيل حققت زيادة بنسبة 24.33% في سعر السهم، إلا أن هذه النسبة لا تزال أقل من الشركات الأخرى مثل الماجد للعود وعذيب للاتصالات. ولكن، من ناحية حجم الكمية المتداولة (85 مليون سهم)، نلاحظ أن هناك حركة تداول كبيرة، مما قد يعني أن هناك سيولة عالية ونشاطًا ملحوظًا في السوق لهذه الشركة.

4. تْشب (Chubb)

- سعر الإغلاق: 50.00 ر.س
- % التغير الشهري: 18.91%
- الكمية المتداولة: 18,378,553 سهم

تحليل:
حققت تْشب زيادة بنسبة 18.91% في سعر السهم، وهو تغير إيجابي ولكن أقل مقارنة بالشركات الأخرى. الكمية المتداولة أقل نسبياً مقارنة ببقية الشركات، مما قد يشير إلى اهتمام أقل أو تذبذب في حجم التداول.

5. الباحة

- سعر الإغلاق: 0.26 ر.س
- % التغير الشهري: 18.18%
- الكمية المتداولة: 9,219,456,558 سهم

تحليل:

على الرغم من أن سعر السهم منخفض جدًا عند 0.26 ر.س، إلا أن الزيادة في سعره بنسبة 18.18% تُظهر أن هناك تحسنًا نسبيًا، خاصةً عندما نأخذ في الحسبان الكمية المتداولة الضخمة التي تصل إلى أكثر من 9 مليارات سهم. هذا قد يشير إلى أن هناك حركة تداول كثيفة جدًا، مما قد يعني أن السهم في وضع تقلبات كبيرة أو أن هناك تفاعلًا قويًا من قبل المتداولين في السوق.

الاكثر خسارة

الشركة	سعر الإغلاق (ر.س)	% التغير الشهري	الكمية المتداولة
ثمار	41.65	17.52%-	4,919,574
أمريكانا	2.28	16.79%-	368,023,060
سلامة	23.56	16.31%-	4,607,732
الأسماك	24.42	16.23%-	69,841,360
المطاحن العربية	56	15.15%-	38,918,300

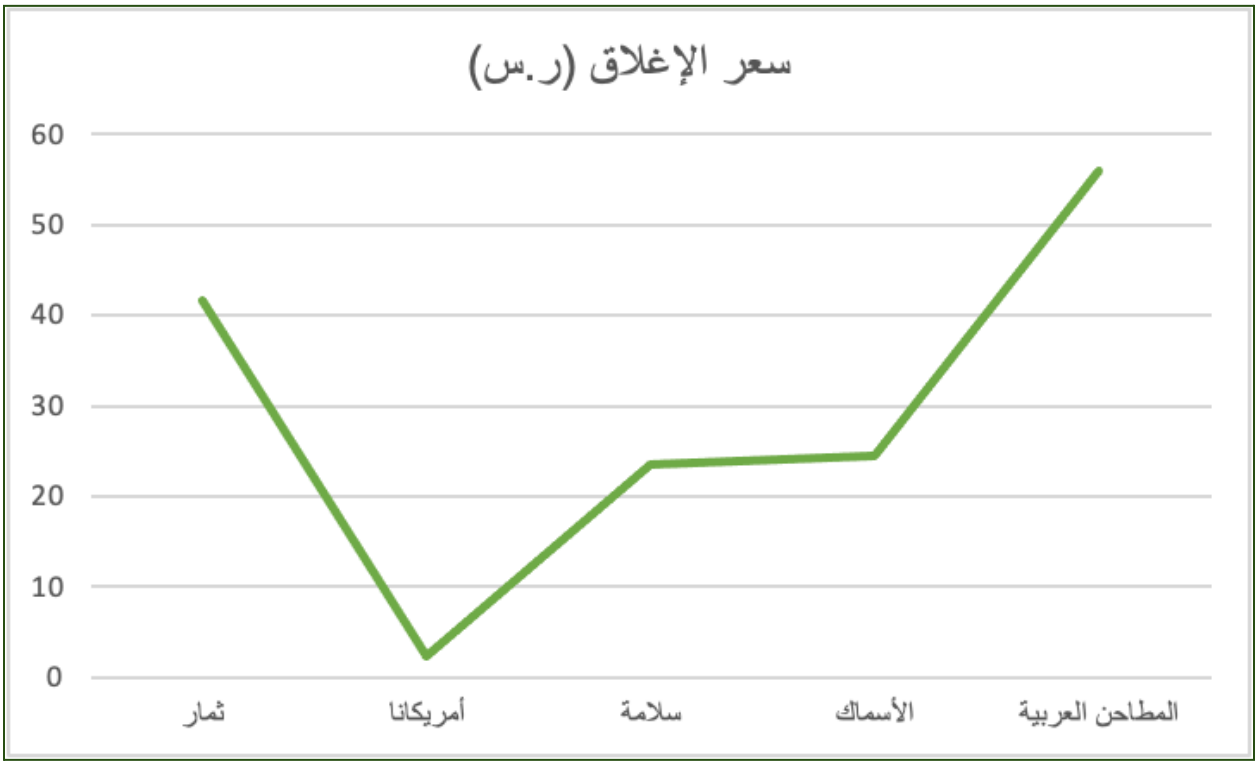

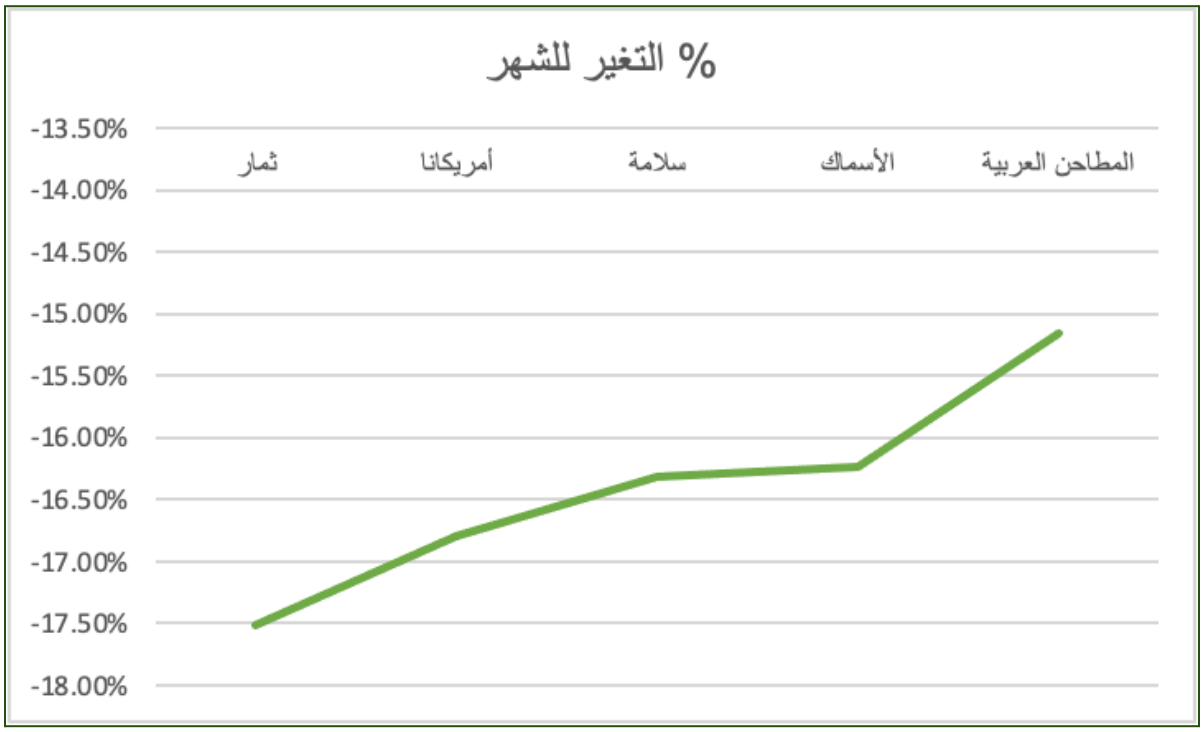
% التغير للشهر
-13.50%
-14.00%
-14.50%
-15.00%
-15.50%
-16.00%
-16.50%
-17.00%
-17.50%
-18.00%
ثمار
أمريكانا
سلامة
الأسماك
المطاحن العربية

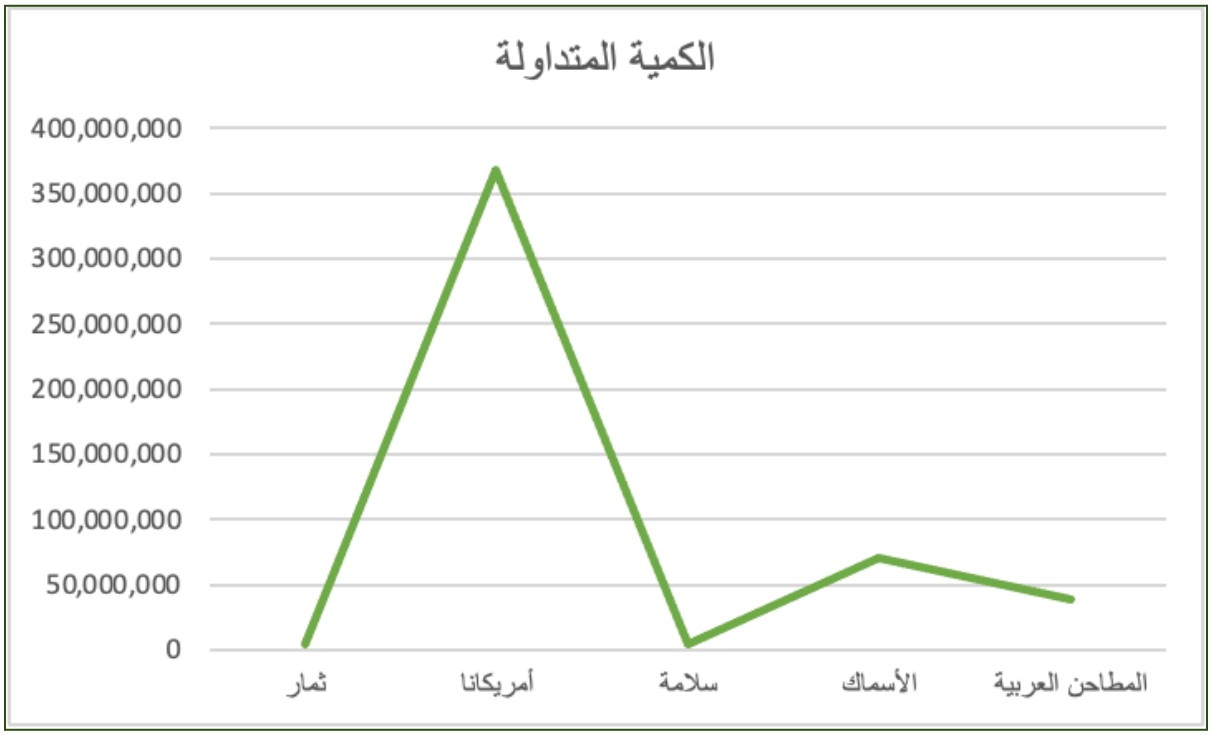
الكمية المتداولة
400,000,000
350,000,000
300,000,000
250,000,000
200,000,000
150,000,000
100,000,000
50,000,000
0
ثمار
أمريكانا
سلامة
الأسماك
المطاحن العربية

1. ثمار

- سعر الإغلاق: 41.65 ر.س
- % التغير للشهر: -17.52%
- الكمية المتداولة: 4,919,574 سهم

تحليل:

ثمار سجلت خسارة بنسبة 17.52% في سعر السهم خلال الشهر، مما يشير إلى تراجع كبير في القيمة السوقية. الكمية المتداولة ليست كبيرة مقارنة ببقية الشركات الأخرى، مما قد يشير إلى ضعف السيولة والنشاط في السهم. قد يكون التراجع ناتجًا عن مشاكل مالية أو تراجع في أرباح الشركة أو تأثرها بعوامل خارجية مثل تغيرات في الطلب أو مشاكل تشغيلية.

2. أمريكانا

- سعر الإغلاق: 2.28 ر.س
- % التغير للشهر: -16.79%
- الكمية المتداولة: 368,023,060 سهم

تحليل:

أمريكانا سجلت خسارة بنسبة 16.79% في سعر السهم، وهي من بين الشركات التي تأثرت بشكل ملحوظ هذا الشهر. الكمية المتداولة ضخمة جدًا (368 مليون سهم)، مما يدل على أن هناك تداول نشط جدًا في السهم. لكن بالرغم من حجم التداول الكبير، التراجع الكبير قد يشير إلى قلق في السوق بشأن أداء الشركة. خسارة أمريكانا قد تكون ناتجة عن أسباب مختلفة مثل التراجع في المبيعات، أو زيادة التكاليف، أو حتى تغيرات في استراتيجية الشركة قد أثرت سلبًا على الثقة في السهم.

3. سلامة

- سعر الإغلاق: 23.56 ر.س
- % التغير للشهر: -16.31%
- الكمية المتداولة: 4,607,732 سهم

تحليل:

سلامة شهدت خسارة بنسبة 16.31% في سعر السهم، وهي خسارة كبيرة ولكن أقل من خسارة ثمار وأمريكانا. حجم التداول منخفض مقارنة بالشركات الأخرى (حوالي 4.6 مليون سهم)، مما قد يدل على نشاط أقل في السهم وعدم وجود سيولة كافية أو قلة اهتمام من المستثمرين في الفترة الأخيرة. قد يكون التراجع نتيجة لصعوبات اقتصادية أو مشاكل تتعلق بأداء الشركة في قطاع التأمين.

4. الأسماك

- سعر الإغلاق: 24.42 ر.س
- % التغير للشهر: -16.23%
- الكمية المتداولة: 69,841,360 سهم
- تحليل:

الأسماك سجلت خسارة بنسبة 16.23%، مما يعكس تراجعًا كبيرًا في القيمة السوقية للسهم. الكمية المتداولة مرتفعة (حوالي 70 مليون سهم)، مما يعني أن هناك نشاطًا ملحوظًا في السهم رغم الخسارة الكبيرة. التراجع في السهم قد يكون مرتبطًا بتقلبات أسعار المواد الخام أو التأثيرات الموسمية في قطاع الأغذية أو ضعف في نتائج الشركة المالية.

5. المطاحن العربية

- سعر الإغلاق: 56.00 ر.س
- % التغير للشهر: -15.15%
- الكمية المتداولة: 38,918,300 سهم

تحليل:

المطاحن العربية سجلت خسارة بنسبة 15.15% في سعر السهم. الكمية المتداولة جيدة (حوالي 39 مليون سهم)، مما يشير إلى نشاط تداول مرتفع نسبياً مقارنة ببقية الأسهم في هذه المجموعة. خسارة السهم قد تكون نتيجة لتحديات تتعلق بالقطاع الصناعي أو زيادة في تكاليف الإنتاج أو ربما تراجع في أرباح الشركة بسبب عوامل اقتصادية أو خارجية.

شهد سوق الأسهم السعودي في شهر أكتوبر 2024 حالة من التقلبات الملحوظة، حيث سجلت بعض الشركات زيادات كبيرة في أسعار أسهمها بينما تعرضت شركات أخرى لخسائر ملحوظة. هذه التقلبات تبرز مدى تأثير العوامل الاقتصادية، السوقية، والاستثمارية في تحديد مسار السوق وأداء الشركات المختلفة. من خلال تحليل **أكثر 5 شركات ربحاً وأكثر 5 شركات خسارة**، يمكننا استنتاج عدة نقاط رئيسية تساعد في فهم ديناميكيات السوق السعودي بشكل أفضل.

فيما يتعلق بالشركات الرابحة، نجد أن شركات مثل **الماجد للعود، عذيب للإتصالات، وسينومي ريتيل** قد حققت ارتفاعات كبيرة في أسعار أسهمها، ويرجع ذلك إلى عوامل متعددة قد تشمل نتائج مالية قوية، استراتيجيات نمو فعالة، وزيادة الثقة في القطاعات التي تعمل فيها هذه الشركات. على سبيل المثال، قد تكون شركات مثل **الماجد للعود** قد استفادت من تزايد الطلب على المنتجات الفاخرة، بينما سجلت **عذيب للإتصالات** نمواً ملحوظاً في إطار تحسن خدماتها الرقمية ووسع شبكة عملائها.

أما بالنسبة للشركات الخاسرة، فإن التراجعات الحادة التي شهدتها أسهم مثل **ثمار، أمريكانا، وسلامة** تعكس تحديات داخلية أو خارجية تواجهها هذه الشركات. يمكن أن يكون الانخفاض في أسعار أسهم هذه الشركات نتيجة لعوامل مثل تدهور الأداء المالي، تراجع الإيرادات، أو صعوبات تشغيلية قد تضعف الثقة في قدرتها على التعافي والنمو في المستقبل. ويظهر ذلك جلياً في شركات مثل **ثمار وأمريكانا** التي تكبدت خسائر كبيرة بسبب انخفاض الطلب على منتجاتها أو مشكلات في إدارة العمليات.

على الرغم من أن التحليل يشير إلى أن السوق شهد تقلبات كبيرة في أكتوبر، فإن هذه الفروقات في الأداء بين الشركات تتيح للمستثمرين فرصاً متعددة. فهي تمثل فرصة لاختيار الشركات التي تمكنت من التكيف مع التحديات وحققت نجاحاً ملحوظاً، وكذلك الشركات التي تحتاج إلى مزيد من التحسينات لإعادة بناء ثقة المستثمرين بها.

من جهة أخرى، تظل حركة السوق في الشهر الماضي مثالاً على أهمية التنوع في محفظة الاستثمار. فبينما حققت بعض الشركات مكاسب ضخمة، تكبدت شركات أخرى خسائر كبيرة. وهذا يبرز ضرورة التحليل المستمر للبيانات المالية، فهم العوامل المؤثرة في القطاعات المختلفة، ومتابعة تحركات السوق لتحديد الفرص المناسبة.

ختاماً، يبقى من المهم بالنسبة للمستثمرين أن يعوا أن السوق السعودي يشهد تحولات مستمرة وأن اتخاذ قرارات استثمارية صائبة يتطلب فهماً عميقاً لأداء الشركات وظروف السوق. ولا شك أن المتابعة الدقيقة للتطورات المستقبلية، سواء في الشركات الرابحة أو الخاسرة، ستساعد على اتخاذ قرارات مدروسة ومستدامة في مجال الاستثمار، مما يساهم في تعزيز العوائد وتقليل المخاطر على المدى الطويل.

المصدر: www.saudiexchange.sa